وكم قلت للقلب الولوع بذكرها ، تصبر فقال القلب لم استطع صبرا
اما والهوى العذري والصبوة التي ، اقام لها العشاق في حبها عذرا
لئن كنت مشغوفا بعصر فليس لي ، بها حاجة الا لقا بني الزهرا
اجل بني الدنيا واشرف اهلها ، واندا هم كفا واعلاهم قدرا
هم القوم ان قابلت نور وجوههم ، رايت وجوها تخجل الشمس والبدرا
وان سمعت اذناك حسن صنيعهم ، وجدت حماهم صدق الخبر الخبرا
لهم اوجه نور النبوة زانها ، بلطف سرى فيهم فسبحان من اسرى
هم النعمة العظمى لامة جدهم ، فيا فوز من كان نواله في غد ذخرا
اذا فاخرتهم عصبة قرشية ، نجدهم المختار حسبهم فخرا
ملوك على التحقيق ليس لغيرهم ، سوى الاسم والنظر هم بجدهم احرى

وقال ايضا عند زيارة مقام سيدي احمد البدوي

من بحر الكامل

ياقلب ابشر زالت الاكدار ، هذا المقام وهذه الانوار
هذا مقام الى الملثم الذي ، نادت به الاعصار والامصار
هذا مقام القطب سلطان الورى ، كهف العفاة الصارم البتار
هذا ابو الفرجات هذا المتقي ، من نسل من لانت له الاحجار
هذا ابو افراج البدوي كم ، قضيت به لمحبه اوطار
بطل اذا ما جاءه ذو كربة ، ودعاه عاد وعنده استبشار
كم من اسير اثقلته قيوده ، وسطت عليه بشومها الكفار
ضاقت عليه الارض حين ماله ، من ذلك الكرب الشديد فرار
ناداك يا بدوي انقذني فقد ، ضاقت بي الافاق والاقطار
فاغثته واعدته لدياره ، من بعد ما بعدت عليه الدار
كم معسر وافاك يلتمس الغنى ، كرما فعاد وما به اعسار
وكم امرء سبقت له الحسنى فقد ، لاحظته كشفت له الاستار

يا سيدي

ياسيدي لحماك نور ساطع ، وعلى مقامك هيبة ووقار
ولزائريك جلالة وجلالة ، ولهم على كل الانام فخار
ماجئت حيك للزيارة مرة ، الا ولاحت لي منك اسرار
واليوم جئتك ابتغيك لكربة ، عظمت وكفك بالعطا مدرار
يا عمدتي وذخيرتي ووسيلتي ، يا سيد الاسلاف الاخيار
يا سيد الاقطاب يا من جده ، طه البشير المصطفى المختار
صلى عليه الله رب العرش ما ، لاحت شموس او بدت اقمار
والال والاصحاب اعلام الهدى ، ماجن ليل او تلاه نهار

من بحر الخفيف

وقال مستغيثا بال البيت الشريف

انا في عرض ال بيت نبي ، طهر الله بيتهم تطهيرا
سادة اتقيا اعطاهم الله ، مقاما فخما وملكا كبيرا
يلتقون من يزور حماهم ، بوجوه ملئن بشرا ونورا
من اتاهم مؤملا جدواهم ، عاد مستبشرا بهم مسرورا
ان دعوا في الخطوب يوما اجابوا ، او سعوا كان سعيهم مشكورا
يا كرام الورى حببت عليكم ، فاقبلوا خادما ذليلا حقيرا
يا بحور الكمال يا آل طه ، كم منحتم وكم جبرتم كسيرا
كم اغثتم من جاءكم مستغيثا ، واجرتم من جاءكم مستجيرا
نفسي عطفة تسكن روعي ، وتزيل الهموم والتكديرا
انتم القوم كل وصف جميل ، ليس الا عليكم مقصورا
انتم القوم ان رجوت نوالا ، عدت من فيض فضلكم مجبورا
جودوا علي بكم كوابل غيث ، لا انالكم الا انالكم بحورا
حاش لله ان يضام نزيل ، في حمى الال او يرى تقصيرا
هم عياذي وعمدتي وملاذي ، هم نصيري اذا طلبت نصيرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)